S/1996/807
30 September 1996

مجلس الأمن

رسالة مُؤرخة ٢٩ أيلول/سبتمبر ١٩٩٦ موجهة إلى الأمين العام
من الممثل الدائم للعراق لدى الأمم المتحدة

بناء على توجيهات من حكومتي، لي الشرف أن أعلم سيادتكم أنه:

١ - في الساعة ١٣٠٠ من يوم ١٨ أيلول/سبتمبر ١٩٩٦ وعندما كانت الساحبة العراقية (نينوى) راسية على المخطاف بين مينائي البكر والعميق داخل المياه الإقليمية العراقية، حامت فوقها طائرة سمتية أمريكية وطلبت من ربانها تجمع الطاقم في المؤخرة والانتظار لحين وصول قوة تفتيش للساحبة. وفي الساعة ١٤٠٠ تم وصول ذورقين مطاطيين أحدهما يرفع العلم الأمريكي وعلى متنه (١٥) عسكري مسلحين بقدرات تم إزالته من فرقاطة أمريكية. وكان الزورق الآخر يرفع العلم البريطاني وعلى متنه (٧) عسكريين تم إزالته من فرقاطة بريطانية. ثم صعد على ظهر الساحبة (٧) أمريكيين و (٤) بريطانيين حيث تم تفتيش الساحبة بصورة دقيقة واستفزازي وكسروا جميع أقفال غرفها ومخازنها ودوايب الطاقم وأخذت وثائق السفينة وهويات الطاقم وجنسياتهم وحملة ومهمة وصناعة وقياسات السفينة وأرسلت إلى الفرقاطة الأمريكية التي قامت باستئصالها، وفي الساعة ١٦٠٠ ترك الجنود الساحبة وعادوا إلى سفنهم الحربية.

٢ - وفي الساعة ٢٣٠٠ من يوم ١٩ أيلول/سبتمبر ١٩٩٦ وعندما كانت الساحبة العراقية (٧ نيسان) متواجدة بين مينائي البكر والعميق داخل المياه الإقليمية العراقية، اتصلت بها فرقاطة بريطانية طلبت من ربان الساحبة التوجه إلى مسافة ستة أميال شرق ميناء البكر وإلقاء المخطاف هنالك. وفي الساعة ٠٦٣٠ من يوم ٢٠ أيلول/سبتمبر ١٩٩٦ قامت الفرقاطة بإزالة زورق مطاطي على متنه (١٠) عسكريين مسلحين بقدرات محملين بأجهزة الكشف عن الأسلحة. ثم عاد الزورق المطاطي مرة أخرى باتجاه الفرقاطة وجلب (٦) عسكريين آخرين وأصبح العدد الكلي (١٦) جندياً من بينهم عدد من الضباط، وقاموا تحت قوة السلاح بتجميع الطاقم في المؤخرة وفتشوا كافة مراافق الساحبة وطلبوها هويات الطاقم وشهادة التسجيل وسجل حركة الساحبة، كما قاموا وبشكل استفزازي بكسر أقفال أبواب غرف الساحبة وبعثرة لوازم الطاقم واستنساخ جميع وثائق الساحبة وطاقمها. وبعد أن سجل أحد ضباط القوة المهاجمة ملاحظاته في سجل التحرّكات اليومي للساحبة حول عملية التفتيش، تم الإفراج عنها بعد أن استمرت عملية حجز وتفتيش السفينة إلى الساعة ٠٨٣٠ من يوم ٢٠ أيلول/سبتمبر ١٩٩٦.

..../..

011096 011096 96-25804

وبناء على ما تقدم، أطلب من سيادتكم التدخل، بما تملية عليكم مسؤوليتكم وفقاً لميثاق الأمم المتحدة، لدى حكومتي الولايات المتحدة الأمريكية والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية لإيقاف وعدم تكرار هذه الأعمال العدوانية الاستفزازية غير المبررة التي تقوم بها سفنها وطائراتها الحربية ضد السفن المدنية العراقية داخل المياه الإقليمية العراقية، والتي تشكل خرقاً فاضحاً لميثاق الأمم المتحدة وأحكام القانون الدولي. كما أؤكد حق جمهورية العراق الثابت قانوناً بالتعويض عن الأضرار التي تصيبها وتتصيب ممتلكاتها جراء هذه الأعمال طبقاً لمبدأ المسؤولية الدولية.

وأكون ممتناً لو تفضلتم بتفعيل هذه الرسالة كوثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) نزار حمدون

السفير

الممثل الدائم

— — — — —